

Distr.
GENERAL

ICCD/COP(9)/CST/6
23 June 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة التاسعة

بوينس آيرس، ٢٢-٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

برنامج زمالات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

تقرير عن برنامج زمالات اتفاقية الأمم المتحدة

لمكافحة التصحر

مذكرة أعدتها الأمانة

موجز

طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره ١٦/م أ-٨، إلى الأمانة أن تنشئ، رهنأ بتوافر التبرعات اللازمة، برنامج زمالات لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. واقترح تنقيح البرنامج لجعله أكثر توازناً مع الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨ - ٢٠١٨) (الاستراتيجية). والبرنامج المنقح مصمّم لزيادة قدرة بلد ما على تنفيذ الاستراتيجية. ويوصى بأن توقّع العقود مع مؤسسات مختارة في الأقاليم/الأقاليم الفرعية. والزملاء الذين سيقع عليهم الاختيار أو المقترح اختيارهم سيكونون ممن يعملون في ما لا يقل عن ميدان واحد من الميادين العلمية المختلفة التي تعتبر حاسمة الأهمية من أجل تنفيذ الاستراتيجية. ووفقاً لتوجيهات مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، ينبغي تكليف الأمانة بأن تتخذ ما يلزم من إجراءات لوضع وتنفيذ برنامج زمالات منقح. وينبغي تشجيع المؤسسات العلمية على أن تسهم في إرساء برنامج الزمالات. وينبغي للأطراف وغيرها من المنظمات المهتمة أن توفر التمويل اللازم إن كانت لديها القدرة على أن تفعل ذلك.

أولاً - معلومات أساسية

١- طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره ١٦/م أ-٨، إلى الأمانة أن تنشئ، رهناً بتوافر التبرعات اللازمة، برنامج زمالات لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وشجّع الأطراف والمنظمات المهتمة الأخرى القادرة على إتاحة الأموال اللازمة عن طريق مجموعة متنوعة من المصادر، بما في ذلك التبرعات والدعم المحدد الهدف المقدم من المانحين، على أن تفعل ذلك.

٢- وقبل اعتماد هذا المقرر، أجرى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا استقصاءً شمل ١٥٢ مؤسسة من مؤسسات البلدان المتقدمة الأطراف التي تظلم بأنشطة توعية وتدريب، بغية التماس آرائها بشأن إنشاء برنامج زمالات. واستعرض المكتب برامج زمالات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية. كما نظر في الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية لعشر خطط عمل تم وضعها في إطار مشروع التقييم الذاتي للقدرة الوطنية.

٣- وأوصت المؤسسات بأن تكون عملية وضع برنامج زمالات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر متلازمة مع إنشاء شبكة مؤسساتية لمعاهد البحوث والوكالات الإنمائية من أجل تنسيق من تمنح لهم الزمالات (دورات قصيرة، مشاريع بحوث، تدريب داخلي). ويبيّن بعض الجامعات أن بإمكانها تدريب كوادر من البلدان النامية الأطراف، إلا أنه سيتعيّن على معظم المتدربين أن يتحملوا نفقات إقامتهم. وإن تحمّل برنامج الزمالات هذه التكاليف، بطريقة منسقة، من شأنه أن يزيد من كفاءة هذه البرامج زيادة ملحوظة.

٤- كما اقترحت المؤسسات التي استشيرت إمكانية وضع برنامج الزمالات بالتلازم مع استحداث شبكة لمن سيمنحون الزمالات، أو إمكانية إدراجهم في قائمة من الخبراء تثبتاً لعضويتهم في الجماعة العالمية لمكافحة التصحر وفي سبيل زيادة تدفقات المعلومات وتبادلها فيما بينهم.

٥- وإثر اعتماد المقرر ١٦/م أ-٨، قامت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية) بتوجيه رسالة استفسار إلى منظمات شتى في جميع أنحاء العالم طلبت فيها دعم برنامج الزمالات وعرضت طريقتين عمليتين رئيسيتين لتقديم المساعدة المطلوبة، وهما:

(أ) تقديم الجهات المانحة تبرعات ودعمًا لأغراض محددة؛

(ب) تقديم المؤسسات الراحية دعماً إضافياً عن طريق إتاحة فرص للزمالات، و/أو إمكانية عقد حلقات دراسية لطلبة الدراسات العليا، وعقد دورات قصيرة أو الاضطلاع بدراسات ذات صلة بالموضوع.

وقد وُجّهت الرسالة المذكورة إلى ممثلي ما يزيد عن ١٥٠ مؤسسة. وتلقت الأمانة ١٩ ردّاً حتى تاريخ إعداد هذا التقرير.

- ٦- وورد في أحد تلك الردود عرضاً بتقديم مساعدة مالية لتغطية نفقات عشر منح دراسية لفترة سنتين لطلبة حائزين شهادة البكالوريوس من بلدان نامية أطراف في الاتفاقية ومتضررة من جراء تغير المناخ. وعرضت المؤسسة ذاتها تمويل نصف تكاليف كل منحة من المنح (تقدّر كلفة كل منها بمبلغ ٢٠.٠٠٠ دولار)، منتظرةً من لجنة العلم والتكنولوجيا أن تتولى رصد مبلغ مماثل.
- ٧- أما الردود الـ ١٨ المتبقية، فعرضت تقديم دعم تعليمي من خلال مجموعة متنوعة من الزمالات المؤسساتية، وعقد حلقات دراسية لطلبة الدراسات العليا، وعقد دورات قصيرة أو الاضطلاع بدراسات ذات صلة بالمسائل المحددة في عناصر البرنامج.
- ٨- ويُقترح تنقيح برنامج الزمالات بغية جعله أكثر تماشياً مع الاستراتيجية. وسيكون البرنامج مكملاً لبرامج الزمالات الدولية القائمة حالياً.

ثانياً - مقترحات عامة لوضع برنامج منقح لزمالات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

ألف - هدف البرنامج

- ٩- سيتيح البرنامج إمكانيات لإدارة المعارف وإدارةً جماعيةً وإرساء مجموعة واسعة النطاق من ممارسات تبادل المعلومات فيما بين البلدان الأطراف. كما سيوفّر آليات للتواصل الشبكي على الصعيد الإقليمي.
- ١٠- والبرنامج مصمّم ليكون أداة للنهوض بقدرة بلد ما على وضع الاستراتيجية موضع التنفيذ.

باء - تنظيمه

- ١١- نظراً لكون البرنامج آلية لبناء القدرات الوطنية على تنفيذ ورصد الأهداف التشغيلية والاستراتيجية للاتفاقية، يُقترح تعيين مؤسسات في الأقاليم/الأقاليم الفرعية تتولى استضافة الزملاء في إطار الاتفاقية.
- ١٢- والبلدان الأطراف هي الجهات الرئيسية المستفيدة من التدريب المقدم من خلال البرنامج. وفي هذا الشأن، ستمنح الأفضلية في منح الزمالات لفرادى البلدان بناءً على عروضها الوطنية. وينبغي لهذه العروض أن تلي التوقعات التالية للبرنامج:

(أ) أن تكون طرائق اختيار الزملاء ذات صلة بتعزيز تنفيذ الاستراتيجية؛

(ب) أن يُعرض نهج لمواءمة برنامج العمل الوطني مع الاستراتيجية؛

(ج) أن يُقام الدليل على مستوى الجاهزية والاستعداد للأخذ بما يسفر عنه البرنامج من نتائج.

- ١٣- ولكل من البلدان أن يقترح ما لا يزيد عن ١٢ شخصاً للحصول على الزمالات، وسيقع الاختيار على ثلاثة مرشحين فقط.

جيم - معايير الاختيار أثناء الفترة التجريبية

- ١٤ - يوصى بوضع آليات مفصلة بشأن ترشيح مؤسسات علمية مختارة وتوقيع عقود معها. وفيما يلي مقترحات يمكن استخدامها مؤشرات في وضع نظام اختيار مفصل:
- (أ) تحدّد الفترة التجريبية بسنتين، ويتولى مؤتمر الأطراف تقييم النتائج بغية توسيع نطاق برنامج الزمالات وتطبيقه على أقاليم فرعية أخرى؛
- (ب) تدعى المؤسسات المترشحة لأن تتقدم بطلباتها من خلال دعوة إلى تقديم مقترحات، توجّه بصفة رئيسية إلى البلدان الأطراف في الإتفاقية؛
- (ج) ينبغي للمؤسسات التي يقع عليها الاختيار أن تقيم الدليل على قدرتها على توفير بيئة عمل علمية وعلماء متخصصين ينصبّ اهتمامهم على برنامج عمل الاتفاقية وأولوياتها ومهمتها؛
- (د) على كل مؤسسة مترشحة أن تتقدم برسالة دعم صادرة عن البلد الذي تقع فيه؛
- (هـ) وعلاوة على ذلك، على كل مؤسسة مترشحة أن تضع برنامج أنشطة يكون متماشياً مع الاستراتيجية؛
- (و) يفضل أن يكون لدى المؤسسة المترشحة خبرة سابقة في وضع وتنظيم أنشطة برنامجية مع مؤسسات دولية، وإن أمكن، مع مؤسسات محلية من الإقليم/الإقليم الفرعي؛
- (ز) على المؤسسة المترشحة أن تثبت قدرتها على استضافة ما بين ١٠ و ١٥ من الزملاء في فترة معينة؛
- (ح) على المؤسسة التي يقع عليها الاختيار أن تقدم خطة عمل مدتها سنتان ومقترحاً باستضافة زملاء في إطار الاتفاقية وفقاً للاستراتيجية، ولأولويات مؤتمر الأطراف، وكذلك وفقاً لمجالات التركيز المواضيعية للجنة العلم والتكنولوجيا؛
- (ط) يقوم مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، مستعيناً بأمانة الاتفاقية، بعرض خطة عمل مفصلة فيما يتعلق بعملية الاختيار، ويحدّد لها معايير شفافة؛
- (ي) يرد في المرفق جدول زمني مؤقت لعملية اختيار المؤسسات الإقليمية/الأقليمية أثناء الفترة التجريبية.

دال - اختيار الزملاء

- ١٥ - ينبغي أن يكون الزملاء الذين يقع عليهم الاختيار أو يُقترح اختيارهم عاملين فيما لا يقل عن ميدان واحد من الميادين العلمية المختلفة التي تعتبر ذات أهمية حاسمة من أجل تنفيذ الاستراتيجية.

- ١٦- ينبغي أن يكون الزملاء عادةً في منتصف حياتهم الوظيفية. وينبغي للمرشحين للزمالات أن يكونوا حائزين على الأقل شهادات جامعية أساسية، يفضل أن تكون ماجستير أو دكتوراه، في ميدان كل منهم. والبرنامج ليس مخصصاً للطلبة، ولا يقدم فيه دعم مالي لطلبة يسعون إلى حيازة شهادة في الدراسات العليا.
- ١٧- ستتولى مؤسسات إقليمية/أقليمية استضافة ما بين ١٠ و ١٥ زميلاً في وقت واحد.
- ١٨- يرد في المرفق جدول زمني مؤقت لعملية اختيار الزملاء من أجل البرنامج.

ثالثاً - النتائج والتوصيات

- ١٩- إن مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، إذ يضع في اعتباره مقرر مؤتمر الأطراف ٨ الداعي إلى إنشاء برنامج زمالات، وإذ يراعي ضرورة بناء القدرات في الميدان العلمي في معرض وضع الاستراتيجية موضع التنفيذ على الصعيد الوطني، وإدراكاً منه لما يمكن لبرنامج زمالات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أن يأتي به من منافع على البلدان النامية الأطراف وفي مجال التواصل الشبكي في الأقاليم، يوصي مؤتمر الأطراف بأن ينظر بعين الموافقة في الصيغة المنقحة لبرنامج الزمالات.
- ٢٠- ينبغي أن يُوكّل إلى الأمانة، بتوجيه من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، اتخاذ ما يلزم من إجراءات في سبيل صياغة برنامج الزمالات المنقح والشروع في تنفيذه.
- ٢١- ينبغي لمكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، مستعيناً بالأمانة، أن يتولى وضع معايير وآليات مفصلة فيما يتعلق باختيار المؤسسات العلمية والمرشحين للزمالات.
- ٢٢- ينبغي تشجيع المؤسسات العلمية على الإسهام في إنشاء برنامج الزمالات إن كانت لديها القدرة على أن تفعل ذلك.
- ٢٣- ينبغي تشجيع الأطراف وغيرها من المنظمات المهتمة على تقديم تبرعات هدفها دعم برنامج الزمالات إن كانت لديها القدرة على أن تفعل ذلك.

المرفق

جدول زمني مؤقت لعملية اختيار المؤسسات الإقليمية/الأقليمية
لتكون مراكز مرجعية في إطار الاتفاقية، ولعملية اختيار الزملاء
اختيار المؤسسات الإقليمية/الأقليمية

أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩:	يقبل مؤتمر الأطراف توصيات لجنة العلم والتكنولوجيا
تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩:	تأخذ الأمانة بما يرضيه مؤتمر الأطراف من تعديلات
كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩:	إصدار دعوة للتقدم بتمويل ودعوة للتقدم بمقترحات بشأن المؤسسات المتواجدة في الأقاليم/الأقاليم الفرعية
آذار/مارس ٢٠١٠:	تقييم المؤسسات المترشحة وإقرار النتائج ونشرها

اختيار الزملاء

أيار/مايو - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠: تحضير البلدان مرشحها لبرنامج الزمالات وإعداد طلباتها المتعلقة بذلك

أيلول/سبتمبر-تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠: بدء برنامج زمالات الاتفاقية
